" ترتيلة لآمون وآتون "

من حرِ وسوتى ، المشرفين على الأعمال فى طيبة فى عهد إمنحتب الثالث (المتحف البريطانى ، لوح رقم ٤٧٥ [١])

لوحة ٤: لوح حرِ وسوتى ؛ توأمان أشرفا على أعمال إمنحتب الثالث فى طيبة. يحتوى النص على ترتيلة لآمون ، وترتيلة لآتون.

١.

١- ترتيلة حمد لآمون عندما يشرق مثل حورس الأفقين ، من سوتى المشرف على أعمال آمون ، (ومن) حِر (حورس) المشرف على أعمال آمون. يقولان: العظمة لك {يا} رع ، الجميل (أو المُنعِم) كل يوم ! أنت تتطلق عالياً

٢.

٢- عند الشروق (أو الفجر) بغير إخلاف (حرفياً: هو لا ينقطع) ، خيرى (أو الخالق)[٢] ، العظيم فى أفعاله. نورك فى وجهك ، (أنت) مجهول. المعدن البراق [٣] لا يماثل بهاءك.

٣.

٣- تشكَّلت [٤]، أنت شكَّلت أعضاءك. يهب الميلاد ، لكنه لم يولد. واحد بنفسه ، بسبب قوته (أو قدراته) اجتاز الأبدية ، هو فوق (أو رئيس) طرق ملايين السنين ، يحتفظ بشكله الإلهى.

٤- جمالك مثل جمال المناطق السماوية. هيئتك أكثر تألقاً من السماء. أنت تُبحر عبر السماوات ، كل الوجوه (أى البشر) تنظر إليك عند ذهابك ، مع أنك نفسك خفى عن وجوههم.

٥- تُظهر نفسك فجر اليوم فى أشعة الضوء، قوى هو قارب " سقد " الخاص بجلالتك. أنت ترحل فى النهار القصير فى طريق الملايين ومئات الألوف

٦- من الدقائق (أو اللحظات). نهارك (؟) ينقضى معك وتغرب. وبالمثل ، ساعات الليل خلفتها لتنقضى بنفسها. لا يحدث انقطاع فى كدك {مسيرتك}. كل العيون (أى البشر ، أو كل الشعوب)

٧.

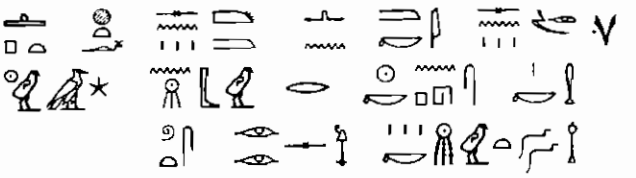

٧- تحدق فيك ، يتوقفون ليس لغير ذلك. عندما تغـرب جلالتـك ، تتسبب فى عجلة (؟) لتشرق مبكراً فى الصباح [٥]، أشعتك المتلألئـة تومض فى العيون (أو تخترق العيون).

٨.

٨- تغرب فى " مانو " ، حيث ينام (البشر) مثل الموتى.

التحية لك ، يا آتون النهار ، أنت خالق أهـل الفنـاء ، صـانع حياتهم (أى ما يعيشون عليه) ! (التحية)

٩.

٩- أنت الصقر العظيم ذو الريش المتعدد الألوان ، أنت الإله خبرر الذى أنشأ نفسه (من العدم) ! خلق نفسه ، لم يولد ، حورس الأكبـر (أو الصقر المُسن) ، الساكن فى نوت (السماء). (البشر) يصـيحون فرحين عند

١٠

١٠- شروقه (و) كذا عند غروبه. يُسوّى ما تخرجه الأرض ، " خنوم آمون " من " الهن ممت [٦]" ، فاتح الأرضين ، من الكبير إلى الصغير. (أنت) أم رائعة

١١

١١- للآلهة والبشر ، صانعة ماهرة ، لطيفة ، بالغة العظمة ، متقدمة (أو مزدهرة) فى عملها. الماشية (؟) لا يمكن عدها. قائد القطيع القوى يقود بهائمه القوية ، أنت حظيرتها {مأواها}.

١٢

١٢- يزودها بالحياة (أى القوت) ، يثب ، يجتاز طريق (؟) خپرى ، يخطط (؟) لميلاده ، يرفع (شكله) الجميل فى رحم نوت. يُنير

الأرضين (مصر) بآتونه (أو القُرص) ، (هو) المـادة البدائيـة (أو البلازما) للأرضين. خلق نفسه.

١٣.

١٣- ينظر إلى ما صنعه ، السيد الواحد ، يُخضع كل يوم ما لا يُعَد من البلاد ، ملاحظاً أولئك الذين يسعون على سطح الأرض. يشرق (أو ينطلق لأعلى) فى السماء ، (يتم) التحولات بالنهـار (أو مثـل رع). يصنع الفصول من الشهور. يحب حرارة الصيف.

١٤.

١٤- يحب برودة الشتاء. يجعل كل عضو فى الجسم يذوى. يضـم كل أرض. القرد (يصيح) متعبداً له عندما يشرق كل يوم.

١٥- سوتى المشرف على الأعمال (و) حر المشرف على الأعمال ، يقول (كل منهما): كنت مديراً فى مُلكك (و) مشرفاً على الأعمال فى

حرمك المقدس على الوجه الصحيح ، إبنك المحبوب ، سيد الأرضين نب ماعت رع ، مانح الحياة ، المصنوع لأجلك. سيدى عيَّننى موظفاً مسئولاً عن آثارك.

١٥.

١٦.

١٦- لقد وضعتها نصب عينى بجد واجتهاد ، وخدمت فى وظيفة مدير آثارك بنشاط ، منفذاً لقوانين قلبك. عرفت كيف أجعلك تستريح فى الحق ، جاعلاً إياك عظيماً فى عمل ذلك على الأرض.

١٧.

١٧- قمت بعمل ذلك (و) أنت جعلتنى عظيماً. أنت وضعت أفضالى (أو ثَنائى) على الأرض فى " ابت " (الكرنك). كنت أنا بين أتباعك عندما اعتليت العرش. أنا حقّ ، يمقت الكلمات والأفعال الزائفة.

١٨.

١٨- لم أبتهج أبداً من أى محادثة تحتوى على كلمات المبالغة والأكاذيب. أخى مثلى. تسرنى أعماله. نزل من الرحم {بطن أمه} معى فى هذا (أى فى نفس) اليوم.

١٩.

١٩- سوتى المشرف على أعمال آمون فى ابت الجنوبية (أى الأقصر) ، وحِر (المشرف على الأعمال) ، يقول: كنت مديراً على الجانب الغربى ، وكان هو مديراً على الجانب الشرقى. كنا نحن الإثنين مديرين للآثار العظيمة

٢٠- فى ابت ، خاصة تلك التى فى طيبة ، مدينة آمون. أنعمت على بعمر طويل فى مدينتك ، ومن حسناتك اجعل لى مدفناً فى امنتت ، مكان راحة القلب.

٢٠.

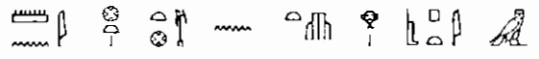

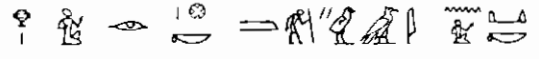

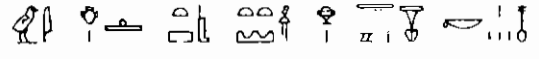

٢١.

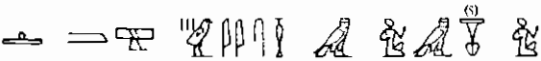

٢١- دعنى أكون بين المفضلين لديك ، مفارقاً فى سلام. أنعم علـى بهواء حلو عندما ... (و) ارتداء (أو حمل) الأشرطة فى يـوم عيـد " أوج ".

١- هذا الأثر نشره Pierret, *Recueil*, tome I., p. 20 & Birch, *Trans. Soc. Bibl. Arch.*, Vol. VIII, p. 143 ff.

٢- آمون هنا يطابق إله الخلق القديم.

٣- " تشعم " ، ربما يكون نحاساً مذهّباً ، أو ذهباً. وقد غُطيت به قمم المسلاّت.

٤- ربما يكون المعنى " أنت صممت هيئتك ".

٥- يحتمل أن النص محرّف هنا ، وأن الكاتب قصد أن يقول " عندما تغرب جلالتك ، تتألق وتشرق فى الدوات (العالم السفلى) ".

٦- طائفة من الكائنات السماوية.

obeikandl.com